

الاول بل شانهما انزل على نفوسهم وعيهم لها وخوفهم من  
 ربه فكيف ياتون الناس يقولون انما اولادنا نعلم  
 الغيب وفي ضمن ذلك طلب المنزلة في كلوب الخلق وقتناص  
 الدنيا لهذه الامور وحسبك بحال الصحابة ولنا بعين رؤيتهم  
 عنهم وهم اذات الاولاد كان عندهم من هذه الدعاوى  
 والشهوات كشيء لا والله بل كان احداهم لا يملك نفسه من  
 السكا اذا قرأ القرآن كالصديق رضي الله عنه وكان عمره رضي الله  
 عنه سبعين سنة وولد له الصوفى بنى في صلته وكان  
 يربى لاته في ورده من الليل فيرض منها ليل فيعود ويترك  
 عمه الداركي يتكلم في فراشه لا يستطيع النوم الا قليلا  
 خوفه النار بعد تعويم الحاصلته وكيفية في صفة الاولياء  
 ما ذكره الله تعالى في صفاتهم في سورة الرعد والموع منين  
 والفرقان والذاريات والطوبى فالمصنفون بتلك الصفات  
 هما الاولياء الاصفياء لاهل الدعوى والكرزب وما نزع  
 عنها العالمين فيما اختلفت به الكبرياء والعظمة وعلم  
 الغيب بل مجرد دعوى علم الغيب كغيره فكيف يكون المدي لذلك  
 ولي الله ولقد عظم الضرر وشدة الخطب هؤلاء المقربين  
 الذين ورثوا هذه العلوم عن المشركين ولبسوا بها على خفايتهم  
 القلوب نسال الله سبحانه والعافية في الدنيا والاخرة  
**قوله** وقال بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى  
 هذا الاثر رواه الطبراني عن بن عباس مرفوعا عن سادته  
 ضعيف

ضعيف ولفظ ربك معلم حروفها جاد ادرس في النجوم ليس  
 له عند الله خلاق يوما القيمة ورواه حميد بن زنجب عن  
 بلفظ رب ناظر في النجوم وتعلم حروفها جاد ليدبر عنده  
 خلاق وقوله ما رى يجوز فتح الحرف بعينه لا اعلم ويجوز ضمها بحرف  
 لا اظن وكتابتها ابي جاد وتعليمها لمن يدعي بها علم الغيب  
 الذي يسمى علم الحرف وهو الذي فيه الوعد بما تعلمها الله تعالى  
 وحساب الجمل فله باس **قوله** وينظرون في النجوم اى ويعتقدون  
 ان لها تاثيرا كما سياتي في باب التنجيم وفيه من القول انك عدو  
 الاخرار بما حق قاله اهل الباطل من معارفهم علومهم كما قال  
 تعالى فلما جاءهم علمهم بالبينات فحول بما عندهم من العلم و  
 حاق بهم وما كانوا به يستهترون **قوله** **باب**  
**ما جاء في النبوة** يضم النبوة كما في القاموس قال ابو  
 السعدي النبوة ضرب من العلاج والرقية يعالج به من كان  
 يظن ان به مسمما من الجن سميت نبوة لان نبوته يعاخذ ما  
 خامر من الاله اى يكشف ربه اقل الحسن النبوة والسيح  
 وقد نزلت عند تنبؤ من الحارث فلعل طبا اصابه شره نبوة  
 قبل اعوذ برت الناس اى راية وقال بن الجوزي النبوة محل  
 السحر عن السحور ولا يكاد يقدر عليه الا من يعرف السحر قال ابن  
 حبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النبوة  
 فقال هو من عملك ليل رواه احمد بن سعيد وابو داود وقال  
 شبل جرد عنها فقال بن مسعود يرح هذا اكله هذا الحد يث